انشقاق سفير فنزويلا في بغداد على مادورو

غوايدو: التغيير في فنزويلا قريب جداً

رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو

عواصم – «وكالات»: أعلن سفير فنزويلا في العراق جوناتان فيلاسكو راميريز، اعترافه بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا مؤقتا للبلاد.

وقال السفير المنشق عن سلطة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، في تسجيل فيديو نشره موقع Nacional: «مكاننا الوحيد هو إلى جانب الشعب والدستور والبرلمان الفنزويلي؛ المهندس غوايدو يملك حقا وواجبا دستوريا لتولي منصب رئيس الجمهورية».

وأضاف «سيد غوايدو، أنت على الجانب الصحيح من التاريخ والناس والدستور. مادورو وعصابته المغتصبة للسلطة تجاوزوا كل الخطوط المسموح بها»، حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإخباري، اليوم الأحد.

ويأتي انشقاق السفير بعد أيام من انشقاق ذكر أن الملحق العسكري في السفارة الفنزويلية في واشنطن، خوسيه لويس سيلفا، ودعوة الجنرال فرانسيسكو ياينز عضو القيادة العليا للقوات الجوية الفنزويلية السبت القوات المسلحة إلى الانشقاق، وإعلان غوايدو رئيسا للبلاد.

من ناحية أخرى خرج أكثر من 100 ألف فنزويلي إلى شوارع كاراكاس السبت للمطالبة بالإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو، وقال زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد إن «التغيير في فنزويلا بات قريبا جدا جدا».

وقال غوايدو قبل الاحتجاج: «اليوم نعلن عن تحالف عالمي من أجل المساعدات الإنسانية والحرية في فنزويلا».

كما رحب غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا للدولة في 23 يناير بانشقاق الجنرال الفنزويلي رفيع المستوى بالقوات الجوية فرانسيسكو ياينز عن مادورو في وقت سابق من السبت، قائلا: «نرحب بأي مسؤول ينحاز إلى جانب الدستور».

وعلى صعيد آخر خرج إلى الشوارع أيضا أمس السبت عشرات الآلاف من المتظاهرين المؤيدين لمادورو إلى شوارع كاراكاس على بعد 5 كيلومترات فقط من الاحتجاجات الجماهيرية ضد حكمه.

كما من المقرر أن تنتهي مهلة مدتها ثمانية أيام منحها الاتحاد الأوروبي للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، للدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية جديدة، وأعلنت سبع دول في الاتحاد الأوروبي اعترافها الاعتراف بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا للبلاد بعد انتهاء المهلة.

ورفض مادورو بالفعل مطلب ألمانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال وهولندا وبلجيكا ووصفه بأنه «وقح» قائلا لمؤيديه في اجتماع حاشد يوم السبت: «أنا الرئيس الحقيقي لفنزويلا».

وفي مظاهرة للمعارضة بالقرب من كاراكاس، قال غوايدو للمتظاهرين المناهضين لمادورو: «ستبقى في الشوارع حتى تكون هناك حرية، وحكومة مؤقتة وانتخابات جديدة».

وأعلن غوايدو، زعيم الجمعية الوطنية، نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد في 23 كيناير، وهي خطوة اعترفت بها الولايات المتحدة ودول أخرى على الفور.

من ناحيتها قالت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية أمس الأحد، إن بلادها ستعترف بزعيم المعارضة خوان جوايدو رئيسا مؤقتا لفنزويلا إذا لم يعلن الرئيس نيكولاس مادورو، إجراء انتخابات رئاسية بحلول مساء أمس الأحد.

وقالت ناتالي لوازو لمحطة إل.سي.آي التلفزيونية: «إذا لم يلتزم مادورو بحلول مساء اليوم بتنظيم انتخابات رئاسية، ستعتبر فرنسا أن من حق خوان جوايدو تنظيمها وستعتبره رئيسا مؤقتا، حتى تنظيم انتخابات شرعية في فنزويلا».

ورفضت لوازو اقتراح مادورو إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، ووصفته بـ «مهزلة».

من جانبه قال الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، السبت إن الجمعية الوطنية التأسيسية ترغب في «تقديم» موعد الانتخابات البرلمانية لهذا العام لمواجهة «الأزمة» الموجودة في «البرلمان البرجوازي» الذي تسيطر عليه المعارضة، وأكد أنه يدعم هذه الفكرة.

وقال مادورو أمام الآلاف من مناصريه «تعلمون الأزمة الحالية المتمثلة في الجمعية الوطنية (البرلمان) ومجلسه التشريعي البرجوازي. تتضمن أجندة الجمعية التأسيسية تقييما دستوريا وتاريخيا وسياسيا للدعوة لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية هذا العام وأنا متفق معها».

وكان الموعد المقرر للانتخابات التشريعية المقبلة هو العام المقبل 2020.

اعتقال أسترالي ادعى وجود قنبلة في مطار دولي

عناصر من الشرطة الأسترالية في أحد المطارات

«وكالات»: اتهمت الشرطة الأسترالية رجلاً بالادعاء بوجود قنبلة، والاعتداء والملاحقة بعد مزاعم عن حادث عنف أسفر عن عملية شنتها الشرطة، وإخلاء طارئ لمطار بريزبن.

وحصل الحادث، الذي لم تكن له صلة بالإرهاب، مساء السبت، في قاعة الطعام في المطار الدولي بعد مزاعم عن إخراج الرجل سكينا بعد مشادة مع امرأة يعرفها.

ووضع جسما معدنيا على طاولة، زاعما أنه قنبلة، ولكن تبين فيما بعد أنها لم تكن كذلك.

وقالت شرطة كوينزلاند، أمس الأحد، إن «الأسترالي، من منطقة سيرفرز بارادايس، اعتقل ومن المقرر أن يمثل أمام محكمة في بريزبن اليوم الاثنين».

وأغلقت الشرطة المطار أكثر من ساعتين وأجلت الركاب من المبنى، ما تسبب في تأخر الرحلات الجوية.

وأثناء المفاوضات مع الرجل، أطلقت الشرطة طلقات غير مميتة، ما أدى إلى استسلامه للضباط.

وقال مفتش الشرطة توني فليمنغ للصحافيين، اليوم الأحد، إن «الطلقات أصابت الرجل في منطقة الجذع».

وأضاف فليمنغ «فُحص من قبل المسعفين الطبيين، ولا يعاني من إصابات كبرى».

وتسبب الحادث في اضطراب كبير في المطار.

ورغم التهديد بالقنبلة، ذكرت الشرطة أنه لا صلة للقضية بالإرهاب ولم تعلق على سلامة الرجل من مرض عقلي.

لكن مساعد مفوض شرطة كوينزلاند، بيتر كراوفورد ذكر أن الرجل كان يعاني من «مشكلة صحية».

واتهم الرجل بتهديد كاذب بقنبلة، والإدلاء بأقوال كاذبة تشير إلى خطة لإلحاق أضرار، أو تدمير منشأة للملاحة الجوية، والاعتداء، ويواجه أيضا تهما أخرى، وهي مطاردة أشخاص بسلاح والتسبب في اعتداءات خطيرة على الشرطة.

«السترات الصفراء» تمتد إلى ألمانيا

السترات الصفراء في ألمانيا

برلين – «وكالات»: تظاهر المئات السبت في مدينة شتوتغارت، معقل صناعة السيارات في ألمانيا، ضد حظر سير السيارات القديمة العاملة بمحركات الديزل، وقد ارتدوا سترات صفراء أسوة بنشطاء الحركة الاحتجاجية التي تشهدها فرنسا والتي كانت انطلقت احتجاجا على رفع أسعار الوقود.

ومنذ مطلع العام 2019 تحظر مدينة شتوتغارت سير السيارات العاملة بمحركات الديزل غير المطابقة لمواصفات الانبعاثات «يورو 5».

وتعتبر المدينة معقلاً لمجموعة ديملر المصنّعة لسيارات مرسيدس وشركة بورشه التابعة لمجموعة فولكسفاغن ومجموعة بوش أكبر مورّد لقطع غيار السيارات في العالم.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «نعم للديزل» و«سائقو الديزل في الشارع» خلال تظاهرة أمام مركز لقياس انبعاثات السيارات.

وقال فاسيلوس توباليس المشارك في تنظيم التظاهرة لوكالة فرانس برس إن «ما يحصل للناس غير عادل».

وتابع توباليس أن القرار «يطاول عشرات آلاف الأشخاص غير القادرين على تحمّل نفقات شراء سيارة جديدة»، جراء قرار الحظر الصادر عن المحكمة.

وكانت منظمات بيئية طالبت القضاء بحظر الشاحنات الصغيرة العاملة بمحركات الديزل والتي تتخطى نسب انبعاثاتها الحد الأقصى المسموح به في الاتحاد الأوروبي في عدد من المدن الألمانية.

وأصدرت المحكمة قراراً بالحد من السيارات العاملة بمحركات الديزل غير المطابقة للمواصفات في برلين ومايننس وهامبورغ وبون، وحظر سيرها على أجزاء من الطريق السريع قرب إيسن.

ورداً على القرار دعا منظمو الحركة الاحتجاجية في شتوتغارت المتظاهرين إلى التجمع في شوارع المدينة وارتداء السترات الصفراء التي أصبحت علامة للحركة الاحتجاجية في فرنسا، والتي انطلقت احتجاجاً على رفع أسعار المحروقات.

وقال توباليس «السترات الصفراء تجعلنا مرئيين في الإعلام أيضاً»، مضيفاً أن «الفرنسيين مثال لنا لأنهم تجرّأوا على النزول إلى الشارع لحماية حقوقهم».

وحرص توباليس على عدم ربط التحرّك بأي قوة سياسية حالية، بعدما حاول حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرّف أن يستثمر سياسياً تظاهرة الأسبوع الماضي التي شارك فيها 1200 شخص.

وتستقطب التظاهرات التي دخلت أسبوعها الرابع أعداداً متزايدة من المشاركين، في وقت يحاول الائتلاف الحكومي في ألمانيا إيجاد توازن بين مصالح السائقين وسكان المدينة والبيئة.

وزير التجارة: رفض الاتحاد إعادة التفاوض «غير مسؤول»

بريطانيا: ماي تريد «حلاً عملياً» لكسر جمود «بريكست»

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الأحد، إنها ستسعى إلى حل عملي لحالة الجمود في البرلمان على شروط خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي، عندما تحاول إعادة فتح المحادثات مع بروكسل.

وفي مقال بصحيفة «صنداي تليغراف»، ألقت ماي الضوء على الطريقة التي تنوي اتباعها لحل المشكلة الرئيسية التي أثارت معارضة نواب حزبها، وهي ترتيبات ما بعد الخروج للحدود بين المملكة المتحدة وإيرلندا.

ومنيت خطط ماي للخروج من التكتل بهزيمة برلمانية قاسية في الشهر الماضي، ونصحها نواب يوم الثلاثاء الماضي بالعودة إلى بروكسل للتفاوض من جديد على ترتيبات إيرلندا الشمالية، وكتبت تقول إن «النواب سيكونون سعداء بالترتيب الحالي الخاص بإيرلندا إذا كان هناك حد زمني، أو آلية خروج من جانب واحد».

ولكن مفاوضي إيرلندا والاتحاد الأوروبي، رفضوا أي حد زمني لترتيب خاص بإيرلندا، وهي مجموعة من الخطط الاحتياطية التي ستبقي الحدود بين المملكة المتحدة وإيرلندا مفتوحة إذا أخفقت بريطانيا والاتحاد الأوروبي في التوصل لاتفاق تجاري طويل الأمد خلال محادثات بينهما في المستقبل.

ويخشى مؤيدو الخروج أن يمنح ترتيب خاص بإيرلندا لأجل غير مسمى، الاتحاد الأوروبي فرصة الاعتراض على ترتيبات بريطانيا التجارية مع الدول الأخرى في المستقبل، ويُضعف الروابط الاقتصادية بين إيرلندا الشمالية، وباقي المملكة المتحدة.

ومن المتوقع أن تزور ماي بروكسل بعد أيام، وقالت: «عندما أعود إلى بروكسل سأناضل من أجل بريطانيا وإيرلندا الشمالية، وسأتسلح بتفويض جديد وأفكار جديدة وعزم جديد على الاتفاق لحل عملي يحقق الخروج الذي صوت الشعب البريطاني عليه».

ومن ناحية أخرى، تلقى مكتب ماي تقريراً نشرته صحيفة ميل أون صنداي، وأفاد بأن مستشاريها يفكرون في إجراء انتخابات مبكرة في 6 يونيو المقبل، إذا أقر البرلمان اتفاقا لخروج بريطانيا من الاتحاد.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» نقلاً عن مصدر في الحكومة البريطانية لم تكشف هويته أن خطط الطوارئ لإنقاذ العائلة المالكة في الحرب الباردة، «أعيد تطويعها» خلال الأسابيع الأخيرة استعداداً لاضطرابات محتملة إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون التوصل إلى اتفاق.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر أمس الأحد إن الخطط كانت موضوعة في الأصل للتعامل مع هجوم نووي من الاتحاد السوفيتي في الحرب الباردة.

وتشمل الخطط نقل الملكة ودوق أدنبره من لندن إلى مكان سري.

من جهته قال وزير التجارة البريطاني ليام فوكس، في مقابلة بثت اليوم الأحد، إن رفض الاتحاد الأوروبي إعادة التفاوض على اتفاق خروج بريطانيا من التكتل، سيكون تصرفاً «غير مسؤول».

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، إنها تسعى لإدخال تعديلات على اتفاق الانسحاب الذي تفاوضت عليه مع بروكسل، للحصول على تأييد البرلمان، لكن التكتل قال إن إعادة التفاوض غير مطروحة.

وقال فوكس لمحطة سكاي نيوز في مقابلة مسجلة: «هل يقولون حقاً إنهم لا يفضلون التفاوض والوصول إلى وضع الخروج دون إتفاق؟... من مصلحتنا جميعاً التوصل إلى هذا الاتفاق، وقول الاتحاد الأوروبي إنه لن يناقش الأمر، يبدو لي تصرفاً غير مسؤول جداً».

كولومبيا: 10 قتلى في اشتباكات بين الجيش ومنشقين عن «فارك»

«وكالات»: أسفرت اشتباكات بين الجيش الكولومبي ومتمردين منشقين عن حركة التمرد السابقة، القوات المسلحة الثورية الكولومبية، فارك عن مقتل 10 من المسلحين الذين رفضوا اتفاق السلام الموقع في 2016.

وشنت القوات الخاصة في الجيش والشرطة المدنية عملية في مقاطعة كاكويتا أسفرت عن مقتل زعيم المجموعة رودريغو كاديتي، زعيم المجموعة المسلحة منذ فترة طويلة.

وقال وزير الدفاع الكولومبي غييرمو بوتيرو، في بيان إن «تسعة متمردين آخرين قتلوا. لدينا العديد من الأسرى والقتال لا يزال مستمراً في المنطقة».

ويُذكر أن نحو 7 آلاف مقاتل من «فارك» سلموا أسلحتهم، ولا يزال نحو 1700 آخرين يخوضون تمرداً ضد الحكومة، يمول من تهريب المخدرات، حسب الاستخبارات العسكرية.

وفي غياب قيادة موحدة، ينشط المنشقون عن فارك في المناطق النائية، ويقاتلون مجموعات مسلحة أخرى للسيطرة على المخدرات وطرق تهريبها.

وبعد اتفاق السلام الموقع في 2016 بين الرئيس السابق خوان مانويل سانتوس، وفارك، حوّل المتمردون السابقون الحركة إلى حزب سياسي.

وحركة جيش التحرير الوطني هي مجموعة التمرد الأخيرة الناشطة في كولومبيا التي شهدت نزاعا استمر أكثر من نصف قرن.

واتبع الرئيس اليميني إيفان دوكيه، الذي تولى السلطة في أغسطس الماضي، نهجا صارما مع متمردي جيش التحرير الوطني، بما في ذلك مطلبه بإطلاقهم سراح جميع الرهائن، شرطا لعملية سلام معهم.

كما يشن حملة كبيرة ضد مهربي المخدرات في الدولة التي تعد أكبر منتج للكوكايين في العالم.

زعيم آخر فصيل متمرد من فارك رودريغو كاديتي قبل مصرعه

التوصل إلى اتفاق سلام في إفريقيا الوسطى خلال محادثات الخرطوم

«وكالات»: أعلنت حكومة إفريقيا الوسطى عبر حسابها على «تويتر» التوصل إلى اتفاق سلام مع المجموعات المسلحة السبت، في العاصمة السودانية الخرطوم، بعد سلسلة من المفاوضات.

وقالت الحكومة في تغريدة: «تم التوصل إلى اتفاق سلام في هذه اللحظة في الخرطوم» مؤكدة أنه «سيتم التوقيع عليه بالأحرف الأولى».

واحتضنت جمهورية افريقيا الوسطى، في وقت سابق، توقيع ما لا يقل عن 7 اتفاقات سلام في 5 سنوات، دون أن يتيح أي منها استعادة الاستقرار، في بلد يعاني فيه 4.5 مليون نسمة ويبلغ الحرب الأهلية منذ 2013.

وسعى الحوار الذي يعده الاتحاد الأفريقي منذ يوليو 2017، ويلقى دعم الشركاء الرئيسيين في يانجي، إلى تحقيق أكثر طموحاً من سابقيه. وسيشارك فيه أبرز قادة المجموعات المسلحة، إضافة إلى وفد حكومي رفيع المستوى.